

## [321] المجلس 321 - يتبع: 14- باب تحريم العقوق وقطيعة

### الرحم - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي محمد جابر ابن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع. قال سفيان في روايته يعني قاطع رحم. متفق عليه. وعن أبي عيسى - [00:00:00](#)

تمنع شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوبة الامهات ومنعا وهات وواد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. متفق - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا في الحديث ان يتعلّقان بالعقوبة قطيعة الرحم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر مطعم لا يدخل الجنة قاطع - [00:00:38](#)

المعنى يعني قاطع رحم كما في رواية اخرى قال الله جل وعلا فهل عسيت ان تفسدوا وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم وسبق الحديث ان الرحيم لما خلقها الله قامت - [00:00:56](#)

وقال يا ربى هذا مقام العائد بك من القطيعة قال الله لها جل وعلا الا ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذلك لك - [00:01:12](#)

من وصلها وصلته ومن قطعها مجده فالواجب على جميع المسلمين العناية بالرحم من الاباء والامهات والاجداد والجندات والاولاد والاخوة واولادهم والاعمام والعمات والاخوال كل هؤلاء رحم وكل ما كان اقرب كان اشد - [00:01:26](#)

في اثم قطيعة الرحم وكان اعظم في الاجر في وصله هذا الرجل يا رسول الله من ابر؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال اباك ثم الاقرب فالاقرب - [00:01:48](#)

بعد الاب والاجداد والاولاد بعدها الاخوة هم الاعمام وبنوهم ثم الاخوان هؤلاء هم الارحام بحديث المغيرة بن شعبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوبة الامهات - [00:02:03](#)

وهؤلاء البنات هم العنوّهات وكراه لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال في اللفظ الآخر ويُسخّط لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال هذا الحديث فيه تصريح تحريم العقوبة للامهات - [00:02:19](#)

عقوبهن اشد من عقوبة الاب كما ان برهن اوجب من بر الاب ولكن عقوبتهن جميعا من اكبر الكبائر وبرهما جميعا من اهم الواجبات ولكن حق الام اخبر قدم قوله صلى الله عليه وسلم الا ابئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله - [00:02:37](#)

قال الاشراك بالله ثم قال وعقوبة الوالدين جعلها هي للشرك عقوبة الوالدين ثم قال وشهادة الزور العقوبة للوالدين من اقبح الكبائر وللمهات وصف خاص اشد في الاثم ولعظام تعبيها عليه واحسانها اليه - [00:02:54](#)

فالواجب ان تقابل بالاحسان والبر اذا قابل هذا بالقطيعة صار ذلك اشد في الاثم نسأل الله من قاطعات الاب ووعد البنات معناه قتل البنات كانت الجاهلية يقتلن البنات سماوات يعيدها ابوها وامها حتى تموت - [00:03:13](#)

اما خلقها واما بالقائهما في حفرة واما بغير هذا من اسباب القدس قال الله تعالى واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت يسأل يوم القيمة وهذا من سنة الجاهلية يا مبشرة بالاثني عشر ظل وجهه مسود وهو كظيم ثم يقتلها نسأل الله بعظامهم يقتلها وبعظامهم - [00:03:32](#)

لا يقتلها لكن تسوء حاله ويكرهها كثيرا فيزعمون ان هذا بسبب العار انها قد تجلب لهم العار هذا من جهلهم ومنع الوهادة معنى منعها

يعني البخل والحرص هذا منهاtas فلا يجوز للانسان ان يكون بخيلاً شحيها لا - 00:03:56

يحذر البخل والشح ومن يوقف على نفسه فاولئك هم المفلحون. ويقول سبحانه ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه فلا يجوز البخل ولا الشج الشر الحرث على جلب المال ولا من طرقها محرمة - 00:04:15

والبخل حبس المال وعدم اخراجه في وجوهه والشح البخيل هو الذي يحرث على جلب المال من كل طريق ولو من حرام ثم يدخل به بعد وجوده هذا يسمى صحيح شح شحيل نسأل الله. ويطلق على الصحيح ايضا - 00:04:30

وكره لكم قيل وقال لا ينبغي للانسان ان يكون داموا قيل وقال ينبغي ثبت ولا اتكلم الا عن بصيرة حتى لا يقع في الكذب والحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع - 00:04:47

لان اذا احتل بكل ما سبق وقع فيه كذب وهكذا اضاعة المال لا تجوز لهذا يسهر لكم قيل وقالوا اضاعة المال يبذل المال او يسرق المال او يحرق المال بدون بدون او ما اشبه ذلك من اضاعة المال - 00:05:04

ويعجب حفظه وصرفه في وجوهه اذا كان عنده سعة يتصدق لا يلتفت يتصدق يعطيه الفقراء والمهابيل يصرف المشاريع الخيرية ويكره القيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال فسر بالسؤال في العلم - 00:05:23

فسر بسؤال الدنيا ويعلم الجميع الالاحاج في السؤال بطلب الدنيا لا يجوز لانه يحرث المسؤولين يحيي المسؤولين ويدل على جشع السائل وفي العلم قد يقع في الاغلاط كثرة السؤال قد توقع - 00:05:39

المسؤول في الغلط وكثرة الاسئلة اذا توالى عليه قد يقع الغلط في ينبغي ان تكون الاسئلة بالقسط لا في المال ولا في العلم يسأل ولكن بالقسط لا يلح في السؤال ولا يكثر حتى يحفظ الجواب - 00:05:54

وحتى لا يلجاً المسؤول الى ان يقع في الغلط ولكن يحرث على الاهم فالله يسأل عن الاهم ثم يحفظ ويكتب ويقيد حتى لا ينسى ويكون سؤاله منظماً حتى لا يقع في الغلط - 00:06:09

وحتى لا يوقع غيره في الغلط - 00:06:26